

## المضطرب

"رفيق" هو شخص مضطرب نظراً لما عاناه في الحياة من ضياع حقه كزوج وحقه كأب، فهو إنسان مهمش في الحياة، لعبت به زوجته عندما وجدت سفره الدائم للعمل، ووجدت ضعف شخصيته فأهملته، وتعمدت جعله صورة كربونية باهتة، طوعاً لأوامرها، حتى أنها كانت تتهرب منه ومن أداء الحقوق الزوجية له مما جعله مهمش، بل وساقط من نظرها رغم أنها هي السبب، أو ربما كان هو السبب لضعف شخصيته، ولأنه كان مهزوز و مهزوم في الحياة، لم يحقق أي نجاح أو أية نجاحات تماماً في الحياة مما جعله يبحث عن نفسه داخل نفسه، فوجد أنه كانت لديه موهبة الموسيقى وإن لم يكن معترف به كموسيقي. فهو يريد ان ينتمي لتلك الفئة الموسيقيين ولكنه فشل كل الفشل وكان يقوم بتصوير نفسه مع كبار الموسيقيين ليقول انا موجود، ولكنه فشل في الانضمام إلى فئة الموسيقيين نظراً لضعف موهبته. فظل يرتاد المحافل الموسيقية، ربما لتصوير نفسه هناك ليقول أنا هنا.

حاول أن يضيف بهجة في حياته بالسفر والخروج للمتزهات بصحبة  
حفيدته الوحيدة الجميلة سيلين ولكنه كان يحاول اقتناصها من والدها إنه  
سامح، محاولاً إعادة التاريخ وممارسة دور الأب الذي حُرِم منه على يد  
زوجته ذات الشخصية القوية، أو لنقل أنه مصاب بضعف الشخصية  
خاصة أمامها!

فشل ان يتزع دور الأب من ابنه سامح فقد كان سامح قوي  
الشخصية بل والبنية كأمه على عكس أبيه الذي بدا هزياً وإن لم يكن  
ضئيل الجسم، و لتزداد الأحداث سخونة وليقرر رفيق أن ينجح في الحياة  
برغم أنف الجميع ويذهب إلى طيب نفسي!